



نخيل نيوز / متابعة

أصدر مكتب الشيخ عبد الملك السعدي أحد المرجع السنّة في العراق بياناً رداً على فتوى حديثة لبعض العلماء الذين حرّموا صيد وأكل السمك بحجة أنه يقتات على جثث الغرقى في الأنهار أو البحار.

وأوضح البيان أن "هذا القول لا يستند إلى دليل شرعي من الكتاب أو السنة"، مبيّناً أن "الحيوانات والطيور البحرية والبرية تُقسّم إلى أنواع بحسب طبيعة غذائها وأحكامها الشرعية".

وتابع: "أما بالنسبة للأسماك والكائنات البحرية التي لا تعيش إلا في الماء، فقد أبيع أكلها ميتة أو حيّة، بغض النظر عن نوع الغذاء الذي تتناوله، استناداً إلى قوله تعالى: (أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ)، (المائدة: 96)، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: (هو الطهور ماؤه الحِلُّ ميتته)".

وأكد البيان أن "السمك يتغذى على كل ما يُلقى في البحر من نباتات وحيوانات، بل وحتى دم أو بقايا جثث، وهذا لا يؤثر على حاليته"، مشيراً إلى أن "النصوص الشرعية لم تقيد حِلَّ السمك بامتناع تغذيته على لحم الإنسان أو غيره".

وأشار المكتب إلى "رأي الأطباء المختصين الذين نفوا وجود أي ضرر صحي من أكل الأسماك التي قد تتغذى على مثل هذه المواد".

وختم البيان بالدعوة إلى "التمسك بالنصوص الشرعية الثابتة وتجنب إصدار فتاوى تثير القلق بين الناس دون مستند علمي أو شرعي واضح".